

تلقى روجي ، روح امرأة
في غدي وفي أمسي .
وما كانت تقوى على شيء آخر . كانت منهكة وسقطت فوق البيانو
متأوهة مستسلمة...
- ما كنت أحسب قط أن ألهم بهذا الشعر! وكم سيعجب به! سأرى
الآن إن كان دون دافيد سيقول إنه من شعر السيد بيكر .
أمها ، دونيا إيلبيرا ، كانت في الرواق الواقع في الجانب الآخر من
البيت .

* * *

مضت الشهور وجاء الخريف ، هذا الفصل الذي أودعته كاتالينيتا كل
يأسها ، وحصار البحر الآن رمادياً بلون الحزن...
وكانت كاتالينيتا ما تزال تغني على البيانو هذا الفالس .
اعزفي هذا الفالس
اعزفي هذا الفالس .
وهو لما يحصل . لعله انتغل بحمولة طرأت له . فما أفسى الحياة!
اعزفي هذا الفالس
بيبيتا!
ما كانت تريد التفكير في الغرق . لا! كان محالاً أن تتخلى عنه عذراء
الكرمل . لعله شغل بشيء ما .
اعزفي هذا الفالس
اعزفي هذا الفالس
إنه حلمي الوحيد .